أخطار سوداء تهدد الأسنان البيضاء

غالباً ما يدفع تلون الأسنان خاصة الأمامية منها إلى لجوء المصاب لزيارة طبيب مختص ليحل المشكلة، ونسمي تلون الأسنان كلّ تغير في صبغتها أو لونها الأصلي سواءً إلى البياض الشديد أو الاصفرار أو حتى السواد.

- الأسباب الخارجية:

تتلخص الأسباب الخارجية في:

أوّلاً: العادات الغذائية السيّـِئة للشخص فمن المعروف أنّ الإسراف في تناول المنبهات كالكافيين والشاي وحتى الكحوليات والتبغ بالإضافة لعدم تنظيف الأسنان بالفرشاة تؤدي كلها إلى اصفرار الأسنان وميلها إلى السواد.

ثانياً: شرب مياه غنية بالفلورايد بنسبة تتعدى متطلبات أجسامنا يؤدي أيضاً إلى تصبغ الأسنان.

ثالثاً: إصابة السن بما يدعى غرغرينا الأسنان يؤدي إلى سوادها وهو مرض راجع لتلقي السن صدمة قوية كالوقوع من مرتفع مثلاً، بحيث يحدث ذلك كسراً في السن وتلفاً في العصب، أو بسبب انتشار التسوس في السن لدرجة موته.

رابعاً: بعض المواد الطبية المستخدمة في علاج الأسنان المتسوسة مثل حشوات الآملغم حيث تؤدي إلى

تلون الأسنان باللون الرمادي بسبب احتواء هذه المادة على الفضة.

- الأسباب الداخلية:

أمّا الأسباب الداخلية فأبسطها تقدم الفرد في العمر مما يؤدي لزوال تدريجي في طبقة المينا الخارجية ليتخذ السن اللون الأصفر الطبيعي لعاج الأسنان. كما أن هناك بعض الأمراض العضوية التي تؤثر سلباً على بنية المينا أو العاج أو حتى الخضوع لجلسات علاج كيميائي أو إشعاعي بالإضافة إلى تناول بعض الأدوية كمضادات الحساسية وأدوية الأمراض النفسية وارتفاع ضغط الدم كما أن وصف أنواع معينة من المضادات الحيوية للأُم الحامل قد يؤثر في تكوين مينا السن لدى الجنين وأيضاً وصف التيتراسيكلين للأطفال دون 8 سنوات يؤدي لتصبغ أسنانهم بشكل دائم.

- كيف يمكن التخلص من تصبغ الأسنان؟

* يجب الامتناع عن العادات السيّـِئة كالتناول المفرط للشاي والقهوة والكحول والتدخين.

* الاعتناء بنظافة الأسنان باستخدام فرشاة ذات شعيرات ناعمة ومعجون أسنان للتبييض ذو نوعية جيّـِدة مع عدم الإفراط في استخدامه.

* علاج الأسنان المتسوسة أو المكسورة قبل وصولها لمرحلة الغرغرينا.

* تفادي الحصول على أكثر من 8 أسنان بحشوات من الآملغم في الفم وتعويضها بالحشوات البيضاء.

* قراءة الوصفة والتركيبة والتأثيرات المزعجة لكل دواء بعناية قبل تناوله.

بالإضافة إلى كل ما سبق يوجد حلول طبية سريعة لهذه التلونات عند طبيب الأسنان أسهلها التبييض الضوئي الذي ينبغي عند الخضوع له الامتناع عن شرب القهوة والشاي والتدخين مدة 3 أشهر على الأقل، أو إلصاق وجوه تجميلية للأسنان الأمامية وهي التقنية التي يعتمدها غالباً الفنانون والمشاهير.